

## الفائق في غريب الحديث

هي الحقد قال ... متى يكُ في صدّر ابن عمّك إحنّة ... فلا تستثّر لها سوف  
يبدؤ دفينها ... .

أحن وأحن علايته يأحّ ولعل همزتها عن واو ; فقد جاء وحن بمعنى ضغن . قال أبو تراب  
قال الفراء وحن عليه وأحن ; أي حقد . وعن اللّحياني وحن عليه وحنّة ; أي أحن إحنّة  
وأما ما حكى عن الأصمعي أنه قال كنا نطنّ أن الطرمّاح شيء حتى قال ... وأكره أن يعيب  
علىّ قومي ... هجائي الأّرّذلين ذوي الحنات ... .  
فاستردّال منه لو حن وقضاء على الهمزة بالإصالة أو برفض الواو في الاستعمال . أحد أحد  
في شب . الهمزة مع الخاء .

أخ عمر B كان يكلم النبي A كأخي السّرّار لا يسمّعه حتى يستفهمه . أي كلما كمثّل  
المسارّة وشبههها لخفض صوته . قال امرئ القيس ... عَشّية جّاورنا حماة  
وسيّرنا ... أخو الجّهْد لا نلوى على مَنّ تعذّرّا ... .

ويجوز في غير هذا الموضع أن يراد بأخي السّرّار الجهار كما تقول العرب عرفت فلانا  
بأخي الشرّ يعنون الخير ; وبأخي الخير يريدون بالشر . ولو أريد بأخي السّرّار المُسارّ  
كان وجّها والكاف على هذا في محل النصب على الحال وعلى الأول هي صفة المصدر المحذوف  
والضمير في لا يسمّعه يرجع إلى الكاف إذا جُعِلت صفة للمصدر . ولا يسمعه منصوب المحل  
بمنزلة الكاف على الوصفية وإذا جعلت حالا كالضمير لها أيضا إلا أنه قدّّر مضاف محذوف  
كقولك يسمعُ صوته فحذف الصوت وأقيم